

لسان العرب

(جرض) الجَرْضُ الجَهْدُ جَرَضَ جَرَضًا غَمَّ وَالجَرْضُ والجَرْيُ غَمَصُ الموت والجَرْضُ بالتحريك الرِّيقُ يَغْمَصُ به وَجَرَضَ بِرَيْقِهِ غَمَّ كَأَنَّهُ يبتلعه قال العجاج كَأَنَّهُمْ مِنْ هَالِكٍ مُطَاحٍ وَرَامِقٍ يَجْرَضُ بِالصَّيَاحِ قال يَجْرَضُ يَغْمَصُ والصَّيَاحُ اللَّيْنُ المَذِيقُ الذي فيه الماء الجوهري يقال جَرَضَ بِرَيْقِهِ يَجْرَضُ مثال كَسَرَ يَكْسِرُ وهو أَن يَدْتَلِعَ رَيْقَهُ على هَمٍّ وَحُزْنٍ بالجَهْدِ قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه جَرَضَ يَجْرَضُ مثال كَبَرَ يَكْبِرُ وَأَجْرَضَهُ بِرَيْقِهِ أَي أَغَمَّهُ وَأَفْلَتَنِي جَرِيضًا أَي مجهودًا يكاد يَقْضِي وقيل بعد أَن لم يَكْدُ وهو يَجْرَضُ بنفسه أَي يكاد يَقْضِي والجَرْيُ اختلافاً للفَكَّيْنِ عند الموت وقولهم حالَ الجَرْيِ دُونَ القَرِيضِ قيل الجَرْيُ الغُصَّةُ والقَرِيضُ الجَرَّةُ وضَرَجَتِ الناقةُ جَرِيضًا وَجَرَضَتِ وَقِيلَ الجَرْيُ الغَمَصُ والقَرِيضُ الشَّعْرُ وقال الرياشي القَرِيضُ والجَرْيُ يَحْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عند الموت فالجَرْيُ يَضُ تَبْلُغُ الرِّيقُ والقَرِيضُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وقال زيد بن كُثُوفَةَ إِنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ كَانَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ فَحِيلَ دُونَهُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ والجَرْيُ يَضُ الشَّدِيدُ الْهَمُّ وَأَنشَدَ وَخَانِقٍ ذِي غُصَّةٍ جَرِيضًا قَالَ خَانِقٍ مَخْنُوقٍ ذِي خَنْقٍ وَالْجَمْعُ جَرِيضَى وَإِنَّهُ لِيَجْرَضُ الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ وَحُزْنٍ وَيَجْرَضُ عَلَى الرِّيقِ غَيْطًا أَي يَدْتَلِعُهُ وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ جَرِيضًا أَي مَرِيضًا مَغْمُومًا وَقَدْ جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضًا شَدِيدًا وَقَالَ رُؤْبَةُ مَا تَوَا جَوَىَّ وَالْمُفْلِتُونَ جَرِيضَى أَي حَزَنَيْنِ وَيُقَالُ أَفْلَتَ فُلَانٌ جَرِيضًا أَي يَكَادِ يَقْضِي وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَتِ الْقَيْسِ وَأَفْلَتَتْهُنَّ عِلَابَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكَنَّهُ صَفِيرُ الْوِطَابِ وَالْجَرْيُ أَن يَجْرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا قَضَى وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ هَلْ يَنْدَتَطِيرُ أَهْلُ بَصَاظَةِ الشَّيْبَابِ إِلَّا عِلَازَ الْقَلَاقِ وَغَمَصَ الْجَرَضِ ؟ الْجَرَضُ بِالتَّحْرِيكِ هُوَ أَن تَدْبُلُغَ الرُّوحُ الْحَلَقَ وَالْإِنْسَانُ جَرِيضٌ اللَّيْثُ الْجَرِيضُ الْمُفْلِتُ بَعْدَ شَرٍّ وَقَالَ امْرَأَتُ الْقَيْسِ كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَغْنِ فِي النَّاسِ لَيْلَةً إِذَا اخْتَلَفَ اللَّاحِقَانِ عِنْدَ الْجَرِيضِ وَبَعِيرُ جَرِيضٌ ذُو عُنُقٍ جَرِيضٌ وَجَرِيضٌ عَظِيمَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ لَهْأَسَانِيَّةٍ نَهَّاضًا وَمَسَكًا ثَوْرِيَّ سَحَابِلًا جُرَاضًا ابْنُ بَرِي الْجُرَاضُ الْعَظِيمُ وَجَمَلُ جَرِيضٌ عَظِيمُ الْأَزْهَرِي فِي حَرْفِ الشَّيْنِ أَهْمَلْتُ الشَّيْنَ مَعَ الضَّادِ إِلَّا حَرْفَيْنِ جَمَلُ شَرِيضٌ رَخْوٌ ضَخْمٌ فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَمَرَةٍ غَلِيظَةٌ وَهُوَ صُلْبٌ فَهُوَ جَرِيضٌ وَقَالَ رُؤْبَةُ بِهِ نَدَقٌ الْقَمَرُ الْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ

البطن قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجرّ يا ض ؟ قال الذي بطنه كالحرياض وجمل جرّائض
أَكُولُ وقيل عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جرّ واصل التهذيب جمل جرّائض وهو
الأكل الشديد القمّل بأنيابه الشجر أـبو عمرو الذّـفرّ العظيم من الإبل
والجرّائض مثله قال ابن بري حكى أـبو حنيفة في كتاب النبات أن الجرّائض الجمّل
الذي يحطّم كل شيء بأنيابه وأنشد لأبي محمد الفقعسي يتدبّعها ذو كبدنة
جرّائض لخشّب الطّـلّـج هـمـوـر هـائـض بحـيـث يـعـتـش الغراب البائض ورجل
جرّ يا ض عظيم البطن ابن الأنباري الجرّاضية الرجل العظيم وأنشد يا ربّنا لا تُبدّق
فيهم عاصية في كلّ يوم هيّـلي مـنـاصـية تـسـامـر الحـيّـ وتضحي شاصية
مثّل الهجّين الأحمـر الجرّاضية ويقال رجل جرّائض وجرّائض مثل علابيط
وعلابيط حكاه الجوهري عن أبي بكر بن السراج ونعجة جرّائضة وجرّائضة مثال
علابطة عريضة ضخمة وناقـة جرّاض لطيفة بولدها نعت للأُنثى خاصة دون الذكر وأنشد
والمرّاضيع دائبات تـربّي لـمـنـايـا سـلـيـل كلّ جرّاض والجرّائض العظيم
الخلّق